

كمال الدين وتمام النعمة

[380] ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم أنت يا مولاي. فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده ؟ قال: فقلت: وكيف ذاك يا مولاي ؟ قال: لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، قال: فقلت: أقررت وأقول: إن وليهم ولي الله، وعدوهم عدو الله، وطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله. وأقول: إن المعراج حق، والمسألة في القبر حق، وإن الجنة حق، والنار حق، والصراط حق، والميزان حق، " وأن الساعة آتية لا ريب فيها. وأن الله يبعث من في القبور " وأقول: إن الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقال علي بن محمد عليهما السلام: يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا و [في] الآخرة. 2 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد ابن عمر الكاتب، عن علي بن محمد الصيمري، عن علي بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرج، فكتب إلي: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج 3 - حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم ابن مهزيار، عن أخيه، علي بن مهزيار، عن علي بن محمد بن زياد (1) قال: كتبت إلى _____ (1) هذا الخبر والذي قبله متحد إلا أن في السابق على بن محمد الصيمري عن علي بن مهزيار وفي هذا الخبر على بن مهزيار عن علي بن محمد ولعل أحدهما نسخة بدل عن الآخر فتوهم الكتاب وجعلوه على زعمهم خبرين. وقيل: المراد هنا على بن محمد التستري الذي عنوانه العلامة في الايضاح وهو غير علي بن محمد الصيمري الذي في الخبر السابق انتهى. ثم اعلم أن علي بن محمد بن زياد الصيمري هو صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنة أم أحمد وكان رجلا من وجوه الشيعة وثقاتهم ومقدما في الكتابة والادب والعلم والمعرفة كما في اثبات الوصية ص 240 طبع النجف والظاهر أن الكاتب هو دون علي بن مهزيار والله اعلم. (*)